

الثقافة الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة

دليل أولياء الأمور والمتخصصين

الأستاذة الدكتورة
هالا السعيد



المشكلات الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة

الأسباب – الوقاية – العلاج

الأستاذة الدكتورة

هلا السعيد



الطبعة الأولى

2021

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2019 / 8 / 4206)

السعيد، هلا نعيم

المشكلات الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة ، الاسباب – الوقاية - العلاج/ هلا نعيم
السعيد. – عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2019 .

(540 ص)

ر.إ. : (2019 / 8 / 4206)

الوصفات: / التربية الجنسية // الاطفال المعوقون // الأسرة // الرعاية الاجتماعية /
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

رقم التصنيف العشري / ديوي : 362.104
(ردمك) 3 - 650 - 91-9957-978 ISBN

جميع الحقوق محفوظة للناسر



دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيهة - شارع الجمعية العلمية الملكية
مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : sales@darwael.com – wael@darwael.com

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو
نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناسر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by
any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information
storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ملخص الكتاب بكلمات بسيطة	15
فكرة الكتاب	18
مقدمة الكتاب	21
الفصل الأول	
ابنائنا امانه من خالفنا	
مقدمة	25
الأسرة	26
مفهوم الاسرة	27
أشكال الأسرة	28
وظائف الأسرة	30
عوامل نجاح الأسرة	32
دور الام في تكوين اسرة صالحة	34
الأم في الأسرة	35
الأم مربية	36
قواعد عامة في تربية الأم لأبنائها	37
دور الاب المكمل لدور الام في التربية الصالحة لأبنائهم	38
أفضل الطرق لتربية الأبناء	40
مفهوم تربية الأبناء	41
أساليب التربية	42
مكانة الأبناء في الإسلام	45
الوسائل العلمية لتربية الأولاد	46
طرق تربية الأبناء الصحيحة	47
الممارسات التربوية	49
التعامل مع غضب الاطفال	51
التعامل بعفوية مع نوبات غضب الأطفال	51
تربية الطفل العنيد	53
كيفية تربية الأبناء تربيةً إسلاميةً صحيحةً	55
التنشئة الأسرية الجيدة	56
المنهج التربوي العام في العلاقات الاسرية	59

الموضوع	الصفحة
مرحلة الطفولة المبكرة	63
العوامل المؤثرة على تربية الأطفال	68
القواعد الذهبية في تربية الأبناء تربية سوية	70
الفصل الثاني	
النمو النفسي والجنسي لدى ابنائنا	89 - 138
مقدمة	91
خصائص النمو في المراحل العمرية المختلفة	91
البناء العاطفي للطفل	92
دور الأسرة بتحقيق الصحة النفسية	95
الوقاية من مشكلات الصحة النفسية للطفل	98
مفهوم النمو النفسي	100
اهداف النمو النفسي	100
مراحل النمو النفسي	100
التربية الجنسية	107
مفهوم الجنس	110
نظريات النمو الجنسي عند فرويد	110
الفروق الفردية في المظاهر الجنسية بين الجنسين في مرحلة الطفولة	113
مظاهر النمو الجنسي في فترة المراهقة	122
التطور الجنسي في فترة البلوغ (المراهقة)	124
الفرق بين مصطلحي المراهقة ومصطلح البلوغ	125
مراحل فترة البلوغ	127
التوتر الجنسي لدى المراهقين	127
السلوك الجنسي للمراهقين والمراهقات والتعاليم الدينية	131
التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة	132
انواع المراهقة	134
سيكولوجية الأنا	136
النمو النفسي الاجتماعي	136
الفصل الثالث	
التربية الجنسية من منظور الاسلام والدين	139 - 172
المقصود من التربية الجنسية	141
الأسرة والتربية الجنسية	142

الموضوع	الصفحة
التربية الجنسية في الإسلام	143
كيف يتعامل الإسلام مع موضوع الجنس	145
المراحل التربوية في الإسلام	146
أهمية توعية المجتمع بالتربية الجنسية السليمة	149
الأسس والضوابط الشرعية للتربية الجنسية	158
مصادر التربية الجنسية	162
أخطاء الوالدين في التربية الجنسية	164
تنظيم وضبط العلاقات الجنسية	165
النمو الجنسي من منظور علم النفس	166
شروط التربية الجنسية	167
آليات التربية الجنسية	167
التربية الجنسية للمراهق	168
دور الإعلام بنشر الثقافة الجنسية	171
الفصل الرابع	
التربية الجنسية والأشخاص ذوي الإعاقة	
274 - 173	
الفصل الرابع : الباب الأول: معلومات عن الإعاقة	175
تعريف الإعاقة	178
الشخص من ذوي الإعاقة	179
نسبة شيوع الإعاقة	182
أنواع الإعاقات	187
المشكلات التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة	194
الأسرة ورعاية الطفل من ذوي الإعاقة	195
المشكلات الناجمة عن الإعاقة بشكل عام	206
خدمات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة	209
الفصل الرابع : الباب الثاني: أهمية التربية الجنسية لذوي الإعاقة	211
(الرغبة، الجنس، الإعاقة) ... ثلاثي مثير للجدل	211
التربية الجنسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة	212
مفهوم التربية الجنسية	213
التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة	214

الموضوع	الصفحة
اهمية التربية الجنسية لذوي الاعاقة	215
النظرة الاجتماعية للرجة الجنسية لشخص من ذوي الاعاقة	220
الفرق بين مفهومين رئيسيين (الإعلام الجنسي، التربية الجنسية)	221
حقائق هامة في بداية التربة الجنسية	222
الأفكار والمعتقدات الثقافية غير الصحيحة فيما يتعلق بالجنس لدي الأطفال ذوي الاعاقة	225
مداخل التوعية الجنسية	233
الجنس والأشخاص ذوي الاعاقة	233
مراحل اكتساب السلوك الجنسي بالمراحل العمرية المختلفة	235
النشاط الجنسي وذوي الاعاقة	237
الأشخاص ذوي الاعاقة الشديد	239
اهمية التربية الجنسية لكل من (ذوي الاعاقة - الوالدين - المربين)	243
اهمية التربية الجنسية للمراقبين	248
سمات ذوي الاعاقة في سن البلوغ	251
النوبات الصرعية في فترة البلوغ عند ذوي الاعاقة	252
مجالات النمو خلال مرحلة المراهقة	253
نصائح للأسرة في التربية الجنسية لأبنائهم	263
تثقيف الوالدين والمربين بالتربية الجنسية	268
الفصل الرابع: الباب الثالث: الدراسات السابقة	271
دراسة تهاني خالد المطير 2015	271
دراسة منى كشيك (2012)	271
دراسة سمية طه جميل (2011)	272
دراسة مونيكا كوسكيلى وبرايڊ (2004)	273
الفصل الخامس	
336 - 275 المشكلات الجنسية التي يعاني منها الأشخاص ذوي الاعاقة	
الفصل الخامس: الباب الاول: المشكلات الجنسية التي يعاني منها الأشخاص ذوي الاعاقة	277
الفرق بين المشاكل الجنسية التي يمر بها الطفل العادي والطفل من ذوي الاعاقة	279

الموضوع	الصفحة
دوافع الجنس المبكر عند الأطفال التي تسبب التصرفات الشاذة جنسيا	280
كيف يتصرف الوالدين عند ظهور مشاكل جنسية على أطفالهم	287
الموضوعات التي تستثير الجنس لدى ذوي الاعاقة وطرق العلاج	290
كيفية التعامل مع ذوي الاعاقة لتوعيتهم	293
كيفية التعامل مع السلوك الجنسي غير المرغوب (السلوك المشكل)	294
اسباب ظهور المشاكل الجنسية عند ابنائنا ذوي الاعاقة	300
المشكلات التي يتعرض لها المراهقين من ذوي الاعاقة	302
أشكال المراقبة	303
طرق التعامل مع المشكلات الجنسية التي تصدر من ذوي الاعاقة (الاولاد - الفتيات)	304
دور الاسرة في مواجهة مرحلة البلوغ عند ذوي الاعاقة	305
اهم المشكلات الجنسية لدى المراهق من ذوي الاعاقة	306
الفصل الخامس: الباب الثاني: طرق علاج الاضطرابات الجنسية لذوي	
الاعاقة	311
انماط من العلاج الجنسي	311
برنامج للمحافظة علي ابنائنا جنسيا حسب السن	314
طريقة تصرف الوالدين مع علامات البلوغ عند ذوي الاعاقة	317
المشاكل التي تظهر بمرحلة البلوغ لدى ذوي الاعاقة	318
وظائف الالاهل تجاه المراهقين	319
البرامج العلاجية البديلة للمشاكل الجنسية عند الاشخاص ذوي الاعاقة	324
الفصل الخامس: الباب الثالث: مشكلة الاستمناء لدى الاشخاص ذوي	
الاعاقة وطرق التعامل مع هذا السلوك	325
تعريف العادة السرية (الاستمناء)	325
الاسماء المتعددة لهذه الممارسة	325
العادة السرية (الاستمناء) عند ذوي الاعاقة	326
السبب في ممارسة الاطفال العادة السرية	327
محفزات سلوك الاستمناء	331
مقترحات لعلاج وتعديل سلوك الاستمناء	332

الفصل السادس

337 - 380

الأسرة والضغوط النفسية بسبب الحياة الجنسية لطفلهم من ذوي الإعاقة

339	الفصل السادس: الباب الأول: الأسرة والضغوط النفسية بسبب الحياة الجنسية لطفلهم من ذوي الإعاقة
341	أساليب رعاية وحماية الأسرة للطفل من ذوي الإعاقة من أشكال العنف
342	أشكال دعم الأسرة لأبنائها ذوي الإعاقة
345	بعض قصص لأطفال من ذوي الإعاقة تعرضوا للإيذاء الجنسي
347	المسؤول عن تعرض ذوي الإعاقة لتحرش جنسي
348	ست وعشرون (26) وسيلة لحماية الأسرة والمجتمع من التحرش الجنسي..
354	نصائح للوالدين لحياة جنسية أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة لحمايتهم من الاعتداءات الخارجية
359	الفصل السادس: الباب الثاني: برنامج التربية الجنسية لذوي الإعاقة ..
359	متى نستخدم أساليب التدخل السلوكي المختلفة للمشاكل الجنسية عند المراهقين من ذوي الإعاقة؟
360	الاعتماد على النفس
360	برامج التربية الجنسية
363	الأهداف التعليمية والتدريبية لبرنامج التربية الجنسية عند ابنائنا من ذوي الإعاقة
364	النصائح التي يمكن أن تقدم للوالدين في التعامل مع ذوي الإعاقة في مرحلة الطفولة
365	أهمية برنامج التربية الجنسية للأطفال والمراهقين من ذوي الإعاقة
367	الأمور الهامة التي يجب مراعاتها عند وضع البرنامج العلاجي لسلوكيات ذوي الإعاقة في المراحل العمرية المختلفة
369	مراحل برامج التربية الجنسية
376	المشكلات الجنسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة
380	قانون الأشخاص ذوي الإعاقة

الفصل السابع

381 - 492

العنف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة

383 الفصل السابع: الباب الاول: العنف ضد الاشخاص ذوي الاعاقة
385 تعريف العنف
386 أشكال للاستغلال الجنسي
387 مفهوم الإساءة الجسدية
389 أشكال العنف
390 مفهوم العنف الأسري
392 اسباب اساءة الاسرة للطفل ذوي الاعاقة
398 انواع الاساءة للأطفال من ذوي الإعاقة
410 الاساءة الجنسية للأطفال من ذوي الاعاقة
413 المؤسسات الاجتماعية المتخصصة برعاية ذوي الإعاقة الإيوائية
420 العنف كمسبب للإعاقة
422 التوصيات العامة لحماية الاطفال ذوي الاعاقة من العنف
429 الفصل السابع: الباب الثاني: الإساءة الجنسية التحرش الجنسي
429 مفهوم الإساءة الجنسية
429 طرق الإساءة الجنسية التي تمارس من المعتدي ضد الضحايا
430 أسباب تعرض الأطفال ذوي الاعاقة للإساءة الجنسية
432 مفهوم التحرش الجنسي
433 الفرق بين الاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي
436 أساليب التحرش الجنسي
436 اسباب التحرش
440 التوعية الجنسية
450 فنيات واجراءات التدريب
451 كيف يقع التحرش الجنسي؟
455 آثار التحرش الجنسي على الأطفال
466 الخطوات الواجبة على الاباء اتباعها في حالة وقوع التحرش الجنسي لأطفالهم
468 كيف نشجع اطفالنا على الاخبار (المصارحة)

الموضوع	الصفحة
كلمة في ختام هذا الفصل	468
الفصل السابع: الباب الثالث: التوصيات العامة لمواجهة ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال بصفة عامة ولذوي الاعاقة بصفة خاصة	469
الثلاثية التربوية في حفظ أبنائنا وتربيتهم جنسيا بالطريقة الصحيحة	469
توصيات خاصة	475
الفصل الثامن	
زواج الاشخاص ذوي الاعاقة	522-479
مقدمة	481
زواج الاشخاص ذوي الاعاقة	481
زواج الاشخاص من ذوي الاعاقة .. حق تعيقه نظرة المجتمع	483
مفهوم الزواج	486
مفهوم الاعاقة	487
عوائق وتحديات زواج ذوي الإعاقة	490
التأثيرات النفسية من حرمان الاشخاص ذوي الاعاقة من الزواج	491
الضوابط والشروط الواجبة في زواج ذوي الاعاقة	493
انواع الاسر	495
التأهيل لزواج الاشخاص ذوي الاعاقة	510
وسائل الاعلام ودورها الفعال في مناصرة قضية زواج ذوي الاعاقة	515
التوصيات العامة بموضوع زواج الاشخاص ذوي الاعاقة	519
خاتمة الكتاب	523
المراجع والمصادر العربية والأجنبية	529

مقدمة الكتاب

من المعروف أن الأسرة تشكل الركيزة الأساسية لكل مجتمع ومن الطبيعي أن هذه الأسرة تضع نصب عينها عند إنشائها أن تبني مجتمعها الصغير على أساس قوي ومتين وتوفر له الإشباع النفسي والاجتماعي والمادي بالإضافة إلى الاستقرار الأمني، ويسعى الزوجان إلى تحقيق هذا الهدف بمختلف الوسائل، ودائماً ترسم هذه الأسرة صورة مثالية للمولود القادم وتسعى جاهدة كي يخرج إلى هذه الدنيا وقد وفرت له جميع سبل العيش الرغيد، وفي حالة عدم الإنجاب يشعر الزوجان بأن عالمهما لا قيمة له ولا معنى لأنهما يشعران بالدونية والنقص والاختلاف عن الآخرين، أما في حالة حدوث حمل وخاصة لأول مرة فإن هذه الأسرة تبدأ برسم تلك الصورة الجميلة لهذا الجنين من حيث شكله ولون عينيه ولون شعره وتبدأ برسم مخطط لتثنتته. وعند الولادة تختلف هذه الصورة قليلاً أو كثيراً، فكيف إذا كان الطفل المولود من ذوي الإعاقة، فستكون الضغوط النفسية الاجتماعية عليها شديدة وردود أفعالها متباينة ما بين الصدمة والإنكار ما يؤدي إلى تأزم العلاقات الأسرية وتبادل الاتهامات في بعض الأسر (فايز جابر (2003).

وعندما يكبر هذا الطفل إلى مرحلة المراهقة تزداد الأعباء والمشكلات المصاحبة للإعاقة بالإضافة لمشاكل النمو المعروفة في هذه المرحلة العمرية، فمن أهم تلك المشكلات (المشكلات الجنسية) والتي تحتاج الأسرة للتغلب عليها بطريقة آمنة وعلمية. إن برامج التربية الجنسية هي إحدى البرامج التربوية التي تهدف إلى إعداد الفرد للحياة ولكي ندرك مدى تغلغلها في حياتنا وتعمقها في شخصياتنا لا بد أن نجيب على هذا السؤال.

أليست التربية الجنسية تتساوى في الأهمية مع برامج التربية الأخلاقية والتربية الانفعالية والتربية الصحيحة، وهي البرامج التربوية التي تمثل معاً وحدة عضوية متماسكة والتي نقدمها ضمن البرامج التربوية والتعليمية لأبنائنا في منازلهم ومدارسهم؟

فلماذا في المقابل نغض الطرف ولا نقدم لهم برامج التربية الجنسية؟ ثم أليست هي امتداد للغريزة التي جبل الله عليها الناس جميعاً؟

ومن ثم اشارت الكاتبة لموضوع في غاية الاهمية الا وهو (زواج الاشخاص ذوي الاعاقة) لمدى اهمية هذا الموضوع، ولأنها قضية هامة تحتاج لثقافة اجتماعية شاملة، ولأن الاشخاص من ذوي الاعاقة هم جزء من المجتمع ولا بد من أن يأخذ حقه بالحياة الكريمة وان يتمتع بجميع حقوق الشخص العادي بما فيها (الزواج). وحيث تعتبر قضية زواج الاشخاص من ذوي الاعاقة من القضايا التي اثارت اهتمام الفقهاء المسلمين وفقهاء القانون ولأهمية هذا الموضوع وبسبب ما يترتب على الزواج من آثار سلبية باعتبار ان ذوي الاعاقة هو شخص عديم الارادة وان الزواج يترتب حقوق والتزامات لا يستطيع ذوي الاعاقة الالتزام بها، ولذلك فأنا فقهاء الشريعة الاسلامية وفقهاء القانون قد اجازوا زواجه وفق شروط وضوابط محددة راعوا فيها مصلحة الاشخاص من ذوي الاعاقة ومصلحة الطرف الاخر ومصلحة المجتمع، ومن ثم الاجابة على سؤال محير مجتمعاتنا العربية، هل يحق للأشخاص ذوي الاعاقة الزواج والإنجاب وبناء أسرة؟

وتأكد الكاتبة في هذا الكتاب المسؤولية كبيرة اتي تقع على المتخصصين بتوعية المجتمعات بأهمية زواج الاشخاص ذوي الإعاقة وتقديم الخدمة الإرشادية قبل وأثناء وبعد الزواج لمساعدة الشخص ذوي الاعاقة على تحقيق التوافق والاستقرار والسعادة. ولنجاح قضية زواج الاشخاص ذوي الاعاقة لا بد من ضرورة أن يعلم الآباء أبناءهم ذوي الاعاقة بما يناسب قدراتهم، والعمل على تربيتهم تربية جنسية سوية وتربية دينية معتدلة منذ نعومة أظفارهم.